

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



شَّالُونِيَكيُ الْأُولَى

بِحُكْمِ اهْنَادِيهِم إِلَى الْمِسْجِيَّةِ حَدِيثًا، أَفْقَرَ مُؤْمِنَوْ الْكِنِيسَةِ فِي شَّالُونِيَكيِ إِلَى الْقَوْمِ الْكَامِلِ لِإِيمَانِ الْمِسْجِيِّيِّ، اضْفَافَةً إِلَى تَعْرِضِهِم لِاضْطَهَادِ شَدِيدٍ هُل يَمْكُنْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْجُدُودِ الصَّمُودُ فِي وِجْهِ مَنَاجِعِ اجْتِمَاعِيِّ مَعَا؟ ثَذَّكَرَنَا الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَكيِ بِأَنَّ الْفَادِهَ الْأَمَانَهُ، وَالْتَّعْلِيمَ الْجَيْدَ وَالطَّاغِعَهُ كُلَّهَا أَمْرُرُ ثَعِينُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى النَّبَاتِ فِي إِيمَانِهِم، ثَعَدَمُ الرِّسَالَهُ رَوْيَهُ وَاصْحَاهُ عَنِ اللَّهِ كَلِيلٍ فَاعِلٍ بِكُلِّ قَوَّهٍ فِي حَيَاهُ مِنْ يَدِغُوهُمْ عَنْ طَرِيقِ انجِيلِ يَسُوعَ الْمِسْجِيِّ.

سِيَاقُ الرِّسَالَهُ

كَمِيَّتَهُ رَئِيَّتَهُ فِي إِقْلِيمِ مَكْدُونِيَّهُ، حَطَّيَّتْ شَّالُونِيَكيِ بِإِحْسَانِ رُومَا وَبِوُجُودِ الْمُوَاطِنِينَ الرُّومَانِ الدِّينِ اسْتَقْرَرُوا فِيهَا. لَمْ تَكُنِ الْمِيَّاهُ خَاصَّهُ لِلضَّرَائِبِ الرُّومَانِيَّهُ، كَانَ يُوَسِّعُهَا سَكَنَ عَمَلَاتِهِ الْخَاصَّهُ، كَمَا لَمْ تَكُنِ الْمِدِيَّهُ مُجِبَّرَهُ عَلَى إِبْوَاهُ الْتَّكَنَاتِ الْعَسْكَرِيَّهُ لِفُؤَادِ الْمُشَاهَهُ الرُّومَانِيَّهُ دَاخِلِ أَسْوَارِهَا. ازْدَهَرَتِ الْمِدِيَّهُ كَمْرَكِ سِيَاسَيِّ وَتَجَارِيِّ امْتَدَّ تَأْثِيرُهُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ إِقْلِيمِ مَكْدُونِيَّهُ وَمَا وَرَاءِهِ.

يَقْدُرُ تَنَوُّعَهُمْ، ضَمَّ سَكَنَ شَّالُونِيَكيِ الْمَكْدُونِيَّينَ، الرُّومَانِ، وَالْيَهُودِ إِلَى جَانِبِ شَعُوبِ أَخْرَى كَانَتْ تَسَافِرُ عَنِ الْمِدِيَّهُ. وَقَدْ صَارَ الْكَثِيرُ مِنَ الرُّومَانِ، مَمَنْ اسْتَقْرَرُوا هَنَاكَ، مِنَ الْأَنْزِيَاءِ أَصْحَابِ الْإِحْسَانِ فِي الْمِدِيَّهُ كَانَ عَدُُ السَّكَانِ الْيَهُودِ كَبِيرًا بِمَا يَكْفِي لِيُكَوِّنَ لَدِيهِمْ مَجْمَعًا خَاصَّ بِهِمْ. ([أَعْمَالُ الرُّسُلِ 17:1](#)).

يَدُوَّنُ التَّبَشِّيرُ لَوْقًا حَقِيقَهُ تَبَشِّيرَ شَّالُونِيَكيِ فِي ([أَعْمَالُ الرُّسُلِ 9-17:1](#)) عِنْدَمَا وَعَظَ الرِّسَولُ بُولُسُ فِي الْمَجَمِعِ، أَمَنَ بَعْضُ الْيَهُودِ بِالْمِسْجِيِّ. وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ مَعْظَمُ الْمَهَدِيَّينَ إِلَى الإِيمَانِ الْمِسْجِيِّ فِي شَّالُونِيَكيِ مِنَ الْأَمْمِ الَّتِي هَجَرُوا عَبَادَهُ الْأَوَّلَانِ لِيَتَبَعُو الْمِسْجِيِّ ([شَّالُونِيَكيِ 9:1](#)).

أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ لَمْ يَقْلُلُوا إِلَيْنِجِيلِ فَقَدْ أَثَارُوا شَعَبًا ضَدَ الرُّسُلِ وَاتَّهَمُوا الرِّسَولَ بُولُسَ وَسِيَّلا بِاحْدَاثِ اضْطَرَابِ مَدْتَيِ ([أَعْمَالُ الرُّسُلِ 4:12-17](#)). كَانَتْ تَهْدُفُ النَّهَمَهُ إِلَى تَوْلِيدِ أَقْصَى مَقاوِمةً بِاستِغْلَالِ عَدْ تَسَامِحٍ. ([2](#)) الرُّومَانِ ازَاءِ الاضْطَرَابِ الْمُجَتمِعِيِّ، وَتَنْتِيجَهُ ذَلِكَ، اضْطَرَ الرِّسَولُ بُولُسَ وَرَفَاقُهُ إِلَى مَغَارَهُ الْمِدِيَّهُ بَعْدَ قَرْرَهُ وَجِيزَهُ.

تَرَكَ الرِّسَولُ بُولُسَ كَنِيسَهُ شَاهِيَّهُ فِي الإِيمَانِ، ثُمَّ عَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الاضْطَهَادِ بِالْفِعْلِ ([شَّالُونِيَكيِ 6:1](#); [شَّالُونِيَكيِ 3:2](#); [شَّالُونِيَكيِ 14:2](#)). لَمْ يَتَّلَقَ الْمُسْجِيَّينَ فِي شَّالُونِيَكيِ كُلَّ التَّعْلِيمِ الَّذِي يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، أَيْضًا، لَمْ تَكُنْ لَدِيهِمْ قِيَادَهُ نَاضِيَّهُ لِلْإِشَارَهُ عَلَى الْكِنِيسَهُ. أَنَّ وَاصْلَهُ الرِّسَولُ بُولُسَ رَحْلَهُ التَّبَشِّيرِيَّهُ فِي بِيرِيَّهُ، وَأَيْشَيَا، وَأَخِيرًا كُورُثُوسَ ([أَعْمَالُ الرُّسُلِ 17:10-18:1](#)). اسْتَقْلَلَ لِلْغَالِيَهُ بِسَلَامَهُ الْكِنِيسَهُ فِي شَّالُونِيَكيِ، ([شَّالُونِيَكيِ 18:1-10](#)). مَحاوِلَاتُهُ الْمُنَكَرَهُهُ لِلْغَوَّهُ إِلَى الْمِدِيَّهُ أَعْلَقَهَا ظَرْفَ قَاسِيَّهُ تَسَبَّبَهَا الرِّسَولُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْطَانِ ([شَّالُونِيَكيِ 17:2-2:18](#)).

أَثنَاءَ وَجُودِهِ فِي أَيْشَيَا، لَمْ يَقْدِرْ الرِّسَولُ بَعْدَ عَلَى احْتِمَالِ الْفَلَقِ بِشَأنِ الْكِنِيسَهُ. فَأَرْسَلَ تَيْمُوَنَّاوسَ إِلَى شَّالُونِيَكيِ لِتُشَدِّدَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّأْكُدَ مِنَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّلَقُوا عَنِ إِيمَانِهِ ([شَّالُونِيَكيِ 2:3-1](#); [5](#)). عِنْدَمَا كَانَ الرِّسَولُ فِي كُورُثُوسَ، رَجَعَ إِلَيْهِ تَيْمُوَنَّاوسَ مِنْ شَّالُونِيَكيِ بِأَخْبَارِ سَارَهُ عَنِ مُؤْمِنِي شَّالُونِيَكيِ، إِذَ وَجَدَ أَنَّهُمْ مَسْتَمِرُونَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّهُ كَمَا أَنَّهُمْ ثَانِيَنَ رُغمَ الْمَقاوِمةِ الَّتِي وَاجْهَوْهَا ([8-3:6](#)). تَعْبِرُ الرِّسَالَهُ الْأُولَى لِشَّالُونِيَكيِ بِقَوَّهٍ عَنْ فَرَحِ الرِّسَولِ بِسَمَاعِهِ هَذَا التَّقْرِيرِ. كَمَا تَعْبِرُ عَنْ شَكْرِهِ اللَّهِ عَلَى أَمَانِتِهِمْ، وَعَنْ صَلاتِهِ لَعَلَهُ يَعُودُ لِرَوْيِتِهِمْ مَرَّهٌ أَخْرَى لِتَشْتَهِمُ عَلَى نَحْوِ أَكْفَلِ فِي الإِيمَانِ ([11-3:9](#)).

مُوجَزُ الرِّسَالَهُ

الرِّسَالَهُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَكيِ رسَالَهُ زَارِهَهُ بِالثَّكَرِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِهِ، وَمَحَبَّهُ، وَرَجَاءِ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَهُ الشَّاهِيَّهُ فِي شَّالُونِيَكيِ ([1:2-3](#); [2:13](#); [3:9](#)). وَمَعَ ذَلِكَ، يَسْتَحضرُ الرِّسَولُ بُولُسَ فِي الرِّسَالَهُ بَعْضَ مَخَاوِفِهِ. فِي الْعَالَمِ الْقَيِّمِ، كَانَ هَنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخُطَابِيِّ الْمَتَجَوِّلِيِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعُونَ فَقْطَ وَرَاءِ الْمَالِ وَالشَّهَرَهُ فِي يَدِافِعِ الرِّسَولِ بُولُسِ عَنْ دَوَافِعِهِ وَخَدْمَتِهِ، إِذَا لَمْ يَأْتِ إِلَيْهِمْ ([2:1-3:13](#)). يَتَّهَمُهُمْ بِتَحْلُّهُ عَنِ الشَّهَرَهُ أَوِ الرَّيَبِ. بَلْ اهْتَمَّ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَهُ فِي شَّالُونِيَكيِ بِكُلِّ إِحْلَامِهِ، كَانَ يَتَّهَمُ لِرَوْيِتِهِمْ، وَقَدْ حَاوَلَ عَبْنَاهُ "الْعَوْدَهُ" إِلَيْهِمْ ([2:17](#)). يَوْكِدُ الرِّسَولُ بُولُسَ أَيْضًا عَلَى مَدِي اهْتِمَامِهِ بِهِمْ بِتَنَكِيرِهِمْ بِأَنَّهُمْ قَدْ أَرَسَلُوا إِلَيْهِمْ تَيْمُوَنَّاوسَ لِيَقْوِيُّهُمْ وَيَعْرِفُهُمْ ([20](#)). يَخْكِي الرِّسَولُ كَمْ كَانَ مَرْتَاحًا لِلْغَاهِيَهُ بِسَبِبِ التَّقْرِيرِ الَّذِي أَتَى بِهِ تَيْمُوَنَّاوسَ كَمَا يُحِبُّ الْكِنِيسَهُ عَنْ شَكْرِهِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَعَنْ صَلَاتِهِ، ([3:6-8](#)). عَلَهُ يَرَاهِمَ مَرَّهُ أَخْرَى ([9-13:3](#)).

تَجَاهَلُ بَعْضُ الْأَعْصَاءِ فِي الْكِنِيسَهُ تَعْلِيمَ الرِّسَولِ بُولُسَ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْجَنِسِيَّهُ. وَرَدَّاً عَلَى ذَلِكَ، شَدَّدَ الرِّسَولُ عَلَى أَنَّ مَشِيشَهُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ هِيَ أَنْ يَكُونُوا قَيِّسِيِنَ ([8-4:1](#)). وَاضْفَافَةً إِلَى ذَلِكَ، رَفَضَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ دَخَلَ الْكِنِيسَهُ العَقْلَهُ مِنْ أَجْلِ كُسْبِ الْعَيْشِ، مَتَّهَاهِلِيِّنَ فِي هَذَا الصَّدَدِ تعالَمِي وَمَثَلُ الرِّسَلِ ([11-4:12](#); [5:14](#)؛ انْظُرْ [2:12-4:11](#) شَّالُونِيَكيِ 6:3).

كَانَ لَدِي أَهْلِ شَّالُونِيَكيِ بَعْضُ الْأَسْلَهَهُ الَّتِي وَصَلَتْ لِلرِّسَولِ بُولُسُ أَوْلَاهُ، مَاذَا يَحْدُثُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْتَوُونَ فَقْلَ عَودَهُ الْمَسِيحِ؟ يَجِيبُ الرِّسَولُ بِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ أَوَلَمْ مِنْ يُخْتَيِّرُ الْيَاهِيَهُ مِنَ الْأَمَوَاتِ ثُمَّ يَخْطُفُونَ مَعَ الْأَحْيَاءِ لِمَلَاقَهُ الرَّبِّ عَنْدَ ظَهُورِهِ ([1:13](#) شَّالُونِيَكيِ 4:13). ثَانِيَاهُ، مَتَى يَعُودُ الْمَسِيحُ وَيَحْقِيقُ الْاِكْتِمَالَ النَّهَائيَهُ؟ يَرُدُّ الرِّسَولُ بِأَنَّهُ يَوْمَ عَوْدَتِهِ سَيَاتِي فِي لَحْتَهُ غَيْرَ مُتَوَقَّعَهُ، مَثَلَ لِصَنِ في الْلَّيْلِ ([5:1](#)). وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ، يَتَبَعِي أَنْ يَكُونُوا مَسْتَعِيَّنِينَ بِأَنْ يَحْيُوا حَيَاتِهِمْ، ([11](#)) بِالْإِيمَانِ، وَالْمَحَبَّهُ، وَالرَّجَاءِ.

تَنْتَهِي الرِّسَالَهُ بِعَدَهُ نَصَاحَهُ تَحْكُمُهُ عَلَى أَنْ يَعْشُوا حَيَاهُ مِنْ خِصِيَّهُ اللَّهِ. يُذَكِّرُ الرِّسَولُ بُولُسَ الْكِنِيسَهُ بِبَضْرُورَهِ إِكْرَامِ قَادِتها الْبَارِزِينَ ([1:1](#) شَّالُونِيَكيِ 12-5:12). بِالإِضَافَهُ إِلَى ذَلِكَ، يُوجَهُ الرِّسَولُ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَهُ فِي شَّالُونِيَكيِ بِعَدْ احْتِقارِ النَّبَوَاتِ بِلِ اخْتِبارِهَا وَتَقيِيمِهَا

وَيَخْتَمُ الرَّسَالَةُ بِبَرَكَةٍ تُعْزِّزُ عَنْ نَفْتِهِ الْفَطْلَقَةَ فِي أَمَانَةِ اللَّهِ . (22:19-5:24)

كَاتِبُ الرَّسَالَةِ

بوصفهما مؤسسين شريكيين للكنيسة في شَّالُونِيَّيِّيُّ، يأتي الاسمان سلواس وتيموثاوس بجانب اسم الرَّسُول بُولُس في [\(1 شَّالُونِيَّيِّيُّ 1:1\)](#) إنَّ الرَّسَالَةَ مَكْتُوبَةٍ فِي الْعَالَبِ بِضَمِيرِ الْمَكْتَلَمِ الْجَمْعِ "تَنْ" ، مما (1:1) يُشَيرُ إِلَى أَنَّ سِلْوَاسَ وَتِيمُوْثَاوسَ كَانَ لَهُما تَوْرُّ مَلْمُوسٍ فِي كِتَابَةِ الرَّسَالَةِ . أَحِيَا، يَتَحَدَّثُ الرَّسُول بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ بِصِيغَةِ الْمَفْرَدِ، وَذَلِكَ لِتَبَيَّنَ فَقْطَ عَنْ مَخَاوِفِهِ الْخَاصَّةِ (18:2؛ 3:5؛ 5:27) . كَانَ الإِنْشَاءُ الْمُشَرَّكُ لِلرَّسَائِلِ مَعْرُوفًا فِي الْعَالَمِ الْقَدِيمِ . عَلَى سَبِيلِ الْمَيَالِ، فِي رَسَالَتِهِ إِلَى الْأَنْجِيُومِ يُشَيرُ سَيِّرَهُ إِلَى "كَلَّا الرَّسَائِلَيْنِ - الَّتِي كَتَبَهُمَا بِصَحْبَةِ أَخْرَيْنِ وَتِلْكَ الَّتِي كَتَبَهُمَا بِإِيمَانِكَ الْخَاصِّ" . وَعِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَصِيَّةَ الْنَّاهِيَّةَ فِي [5:27](#) تُشَيرُ إِلَى أَنَّ الرَّسُول بُولُسُ كَانَ لَهُ التَّوْرُّ الرَّئِيْسِيُّ فِي الْكِتَابَةِ، بِغَضْنِ النَّظَرِ عَنِ الدَّوْرِ الَّذِي كَانَ لِرَفِيقِهِ

تَارِيَّخُ وَمَنْسَابَةُ الرَّسَالَةِ

كَتَبَ الرَّسُول بُولُسُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنْ كُورِنْثُوسَ أَشْنَاءَ رَحْلَتِهِ التَّبَشِيرِيَّةِ الْثَّانِيَّةِ ([أَغْمَالُ الرَّسُول 15:36-18:22](#)) بَعْدَ أَنْ عَادَ إِلَيْهِ تِيمُوْثَاوسَ مِنْ زِيَارَةِ مَؤْمِنِيَّةِ الْكَنِيْسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ ([1 شَّالُونِيَّيِّيُّ 3:6](#)؛ [أَعْمَالُ الرَّسُول 18:5](#)) . وَلَأَنَّ غَالِبُوْنَ قَدْ عَيَّنُوا وَالِيًّا لِاقْلِيمِ أَخْلَانِيَّةِ الْرُّومَانِيَّةِ سَنَةَ 51 [18:11](#)، أَشْنَاءَ إِقَامَةِ الرَّسُول بُولُسِيُّ فِي كُورِنْثُوسَ ([أَغْمَالُ الرَّسُول 12:1](#)) فَمِنَ الْمُرْجَحِ أَنَّ الرَّسُول بُولُسَ قَدْ قَامَ بِكِتابَةِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ فِي، [12:1](#) الْجَزْءِ الْآخِيْرِ مِنْ سَنَةِ 50 م. وَبِنَاءً عَلَيْهِ، ثَدَّ الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّيُّ وَاحِدَةً مِنْ أَقْبَلِ رَسَائِلِ الرَّسُول بُولُسِ، إِلَّا أَنَّهَا تَالِيَّةُ قَطْعَتِ الرَّسَالَةِ إِلَى غَلَاطِيَّةِ

مَضْمُونُ وَمَفْزَى الرَّسَالَةِ

تُقْدِمُ لَنَا الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّيُّ نَظْرَةً عَنْ حِيَاةِ وَمَعَايَةِ رَعُوَيَّةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . لَقَدْ تَأَدَّى هُولَاءِ الْمَهْدُونَ الْجَدْدَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ لِأَنَّ مُؤْسِسِيَّ كَنِيْسَتِهِمْ عَاصِرُوهُمْ فَقْطَ لِفَتْرَةٍ وَجِيَّزةً . اكْتَبَرَ هُولَاءِ الْمُؤْمِنِونَ عَذَاءً شَدِيدًا مِنْ بَنِي جَلْتِهِمْ بِسَبِّ إِيمَانِهِمْ ([1 شَّالُونِيَّيِّيُّ 1:6](#)؛ [2:14](#)؛ [3:3](#)-[4:4](#)) اعْتَقَدَ الرَّسُول بُولُسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَرَّضُونَ لِجُهُومٍ مِنْ قِبَلِ ([3:5](#)) الشَّيْطَانِ، الْمُغْوِيِّ ([3:5](#))، الَّذِي أَعْفَاهُ أَيْضًا عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى ([2:18](#)) . عَنْدَمَا عَادَ تِيمُوْثَاوسَ مِنْ زِيَارَتِهِ لَهُمْ، كَانَ الرَّسُول بُولُس مَسْرُورًا لِلْخَاتِمَةِ لَا كِتَافَاهُ أَنَّ مَؤْمِنِيَّ شَّالُونِيَّيِّيُّ قدْ أَظْهَرُوا حَمَّاً طَبِيعَةً مِنْ اهْنَدَوْا إِلَى الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ . لَقَدْ اسْتَمَتْ حَيَّاً لِهِمْ بِالْإِيمَانِ وَالْمَحَيَّةِ، وَالرَّجَاءِ ([1:3](#)؛ [3:6](#)؛ [5:8](#)) . حَتَّى أَنَّهُمْ سَاهُوْمُوا فِي شَرِّ الْإِنْجِيلِ كُثُبِرَ سَارُوا فِي الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ ([1:8](#)) وَاصْبَحُوا أَمْثَالًا لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْآخِرِينَ عَلَى الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ فِي وَسْطِ ([7-1:6](#)) .

مَا الَّذِي مَكَنَ مَؤْمِنِيَّ الْكَنِيْسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ مِنَ الصَّمُودِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي وَجْهِ الْصِّيقِ الْشَّدِيدِ؟ قَدْ يَعْرُو الْبَعْضُ مَثَابَرَةً كَهَذِهِ إِلَى عَزْمِ سَيِّسَيِّ، أَوْ حَسْنِ تَنْشِيَّةٍ، أَوْ مَجْزَدِ "إِيمَانٍ أَعْمَى". إِلَّا أَنَّ الرَّسُول بُولُسَ يُؤْكِدُ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُخْتَارُونَ مِنْ اللَّهِ ([1 شَّالُونِيَّيِّيُّ 1:4](#)) وَأَنَّ حَبَرَ الْإِنْجِيلِ السَّارَّ هُوَ رَسَالَةُ إِلَهِيَّةٍ وَشَهَادَةُ عَلَى فُذْرَةِ اللَّهِ ([1:5](#)) . وَعَنْدَمَا يَقْبِلُ النَّاسُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ، فَإِنَّهَا تَوَاصِلُ عَمَلَهَا بِعُوَّةٍ فِيهِمْ ([2:13](#)) . الْاهْدَاءُ الْحَقِيقُيُّ، إِلَى الْإِيمَانِ يَعْنِي الرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ بِالْتَّوْبَةِ إِصْفَافَةً إِلَى خَدْمَتِهِ وَانتِظَارِ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ ([10-1:9](#)) . عَلَى الرُّغْمِ مِنَ أَنَّ الْمُسِيَّحِينَ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ كَانُوا حَدِيثِيَّ الْعَهْدِ بِالْإِيمَانِ، وَلَمْ يَتَعَفَّوا بِيُؤْخُودِ مَوْسِيِّيِّ كَنِيْسَتِهِمْ مَعْهُمْ، كَمَا تَأَلَّمُوا بِسَبِّ اهْنَادِهِمْ إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْمَلُ فِيهِمْ، إِنْ مِثْلُ هَذِهِ الْفَوْةِ فِي الْإِيمَانِ هِيَ فَقْطُ عَمَلِ الْمَسِيحِ ([3:8](#)). [13\).](#)

وَمَعَ ذَلِكَ، احْتَاجَ هُولَاءِ الْمُسِيَّحِيُّونَ الْجَدْدَ إِلَى النُّفُوِّ فِي السَّيَّمَاتِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْإِدْرَاكِ الْلَّاهُوْتِيِّ . حَذَرَ الرَّسُول بُولُس مَؤْمِنِيَّ الْكَنِيْسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ مِنَ الْفُهُورِ الْجَسِيِّ، لَكِنَّ الْبَعْضَ تَجَاهَلَ تَعْالِيَّةَ ([4:3](#)) كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا أَنَّ إِيمَانَهُمْ بِقِيَامَةِ الْمَسِيحِ هِيَ مَصْدُرُ رَحْلَاهُمْ فِي ([8](#)) مَوَاجِهَةِ الْوَاقِعِ الْمُزِيرِ لِلْمَوْتِ ([18-4:13](#)) . أَصَابَتِهِمْ الْحَيْرَةُ بِشَانَ الْزَّمِنِ الْخَاصِّ بِمَحِيَّهِ الْمَسِيحِ ([11-5:1](#)) . بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَنِيْسَةِ لَمْ يَلْتَزِمْ بِتَعْالِيَّ الرَّسُول عَنِ الْعَمَلِ ([5:14](#)؛ [4:11](#))، وَبَعْضُ أَخْرَى لَمْ يَحْرُمْ بِشَكْلٍ لَا تَقِ الْفَلَادِيْنَ فِي الْبَارِزِيْنَ فِي الْكَنِيْسَةِ ([13-5:12](#)) . وَأَخْرَى كَانَ هَنَاكَ عَدْدٌ مِنَ مَؤْمِنِيَّ شَّالُونِيَّيِّيُّ يَعْمَلُونَ بِتَبَوَّةٍ فِي اجْتِمَاعِ الْكَنِيْسَةِ ([5:19-22](#)) .

مَعَ أَنَّ التَّقْوِيَّةِ وَالتَّصْحِيحِ قَدْ يَبْدُو أَحِيَا أَمْرًا بِغَيْضَاءِ، إِلَّا أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ النُّفُوِّ الْأَخْلَاقِيِّ وَالْلَّاهُوْتِيِّ السَّلِيمِ . كَرَاعُ حَكِيمٍ، يَكُلُّ الرَّسُول بُولُس هَذِهِ الرَّسَالَةَ لِيُعِيْنَ مَؤْمِنِيَّةِ الْكَنِيْسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا رَحْاوَهُ هُوَ أَنْ تَعْلَجَ الرَّسَالَةُ هَذِهِ الْمَشَكُوكَاتِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَيْهِ ([1 شَّالُونِيَّيِّيُّ 10:3](#)) . فِي النَّهَايَا، يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ قَادِنِ أَنْ يَتَقَبَّلَ فِي عَمَلِ اللَّهِ دَاخِلَ حِيَاةِ الْمُؤْمِنِينِ ([5:24](#)) فَاللَّهُ أَمِينٌ